سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

11 نوفمبر 2005م

الذكرى الثالثة لاستشهاد القائد الرمز ياسر عرفات أبوعمار

محمد رجب او رجب

تحيي جماهير الشعب الفلسطيني هذه الأيام الذكرى الثالثة لاستشهاد قائد الثورة الفلسطينية ورئيس سلطتها الوطنية / ياسر عرفات (أبو عمار).

بداية نقول كم نحن أحوج لك أيها القائد والمعلم وفي هذه المرحلة بالذات، لقد رحلت وتركت العواصف قاسية وشديدة تهب من كل اتجاه، تريد أن تقتلع ما بنيته وناضلت واستشهدت من أجله.

رحلت وتركت فراغاً كبيراً وكبيراً جدا قل من يمليه من بعدك.

رحلت أيها القائد في الوقت الذي تعيش فيه الساحة الفلسطينية تناقضات وصراعات أوصلت الفصائل كل من فتح وحماس إلى الاقتتال الداخلي، هذا الاقتتال الذي علمتنا في حياتك أنه خط أحمر لا يجوز تجاوزه انتظروا استشهادك ليتجاوزوا هذا الخط الأحمر المحرم، ومنذ وقت وساحتنا الفلسطينية تعيش آثار هذا الاقتتال وباتت غزة منفصلة عن الضفة الغربية ومحاصرة كما كنت أنت محاصراً حتى استشهادك، وباتت المعتقلات مفتوحة ليست عند الكيان الصهيوني فحسب.. فاليوم يوجد معتقلون في سجون السلطة من المناضلين وفي سجون حماس من المناضلين هذا ما وصلنا إليه أيها القائد الرمز!! نحن على ثقة لو كنت بيننا اليوم لما حصل كل هذا.

تمر ذكراك الثالثة يا شهيد الثورة الفلسطينية وقضية شعبنا الفلسطيني تمر في أصعب، وأخطر مراحلها، أنها تتعرض للتصفية!!

تمر ذكراك، وساحتنا تعيش حراكاً سياسياً باتجاه عقد مؤتمر الخريف الذي دعت اليه الولايات المتحدة الأمريكية، والذي تسعى من ورائه هي وإسرائيل لتحقيق مصالحهم، التي هي بالتأكيد تتناقض مع مصالح شعبنا الفلسطيني.

لم يعد خافياً أن حالة الانقسام الموجودة في الساحة الفلسطينية يسعى أولمرت ومن خلال مؤتمر الخريف إلى تعميقها أكثر فأكثر ويسعى إلى توسيع دائرة التطبيع مع الأشقاء العرب، وكل هذا في الوقت الذي يتحدث جهاراً بأنه لن يتنازل عن القدس، ولن يفكك المستوطنات ، ولن يقبل بعودة اللاجئين.

دعوتنا ونحن نحيي ذكراك يا أبا عمار للإخوة في فتح وللإخوة في حماس، خاصة إذا كانوا أوفياء لدمك الطاهر ولدماء الشهداء أن يلتقيا على طاولة الحوار، معلنين تمسكهم بالوحدة الوطنية وبمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لن أنسى أيها الشهيد القائد والرمز مقولتك الشهيرة عندما كنت محاصراً في كامب ديفيد (لم تلده أمه بعد من يتنازل عن القدس واللاجئين).

نعاهدك على أن نعمل على هدى مقولتك هذه وستكون بالنسبة لنا بمثابة وصية، نصونها وندا فع عنها بدمائنا وفاء لفلسطين ووفاء لياسر عرفات (أبو عمار).

الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى الثالثة لرحيل ياسر عرفات

عباس يؤكد الاستمرار في المسيرة حتى يعاد دفن جثمان عرفات في القدس

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ من علي صوافطة:

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت انه سيواصل المسيرة حتى يعاد دفن جثمان الرئيس الراحل ياسر عرفات في مدينة القدس.

وقال عباس في كلمة مقتضبة في حفل افتتاح ضريح عرفات في الذكرى الثالثة لرحيله بحضور ممثلين عن السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي لدى السلطة الفلسطينية "سنستمر في المسيرة من اجل ان يعاد دفن الرئيس الشهيد في القدس التي أحب... والتي ولد... والتي سعى ونسعى ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة."، وأضاف قائلا "نؤكد لكم ولروحه إننا ماضون على العهد."

ويستعد الفلسطينيون للذهاب إلى مؤتمر للسلام دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش يأملون أن يؤدي إلى جولة جديدة من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ضمن جدول زمني محدد للوصول إلى معاهدة سلام شاملة تقود إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ووصف عباس المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي الأسبوع الماضي بأنها "صعبة وعسيرة".

وتحيي حركة فتح التي يتزعمها عباس الذكرى الثالثة لرحيل قائدها وقد فقدت السيطرة على قطاع غزة الذي سيطرت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعد اقتتال داخلي في يونيو.

وكانت فتح أحيت الذكرى الثانية لرحيل عرفات وقد خسرت الانتخابات التشريعية الأولى بعد وفاته عقب فوز ساحق لحماس.

وقال محمود الزهار القيادي في حركة حماس أمام مسيرة حاشدة في قطاع عزة "إسرائيل تقول ان الحزب الموجود في رام الله (فتح) يخدم مصلحة إسرائيل وإذا خرجت إسرائيل من الضفة الغربية فان حماس ستستولي عليها وهذا الكلام صحيح."

وإقامة الفلسطينيين ضريحا لرئيسهم الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) في المكان الذي ظل محاصرا فيه لسنوات أمر مليء بالرموز والدلالات.

وقال محمد اشتية رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني الذي اشرف على إقامة الضريح أمس السبت في كلمة له في حفل الافتتاح "الضريح (ضريح عرفات) الذي تم بناؤه مليء بالرموز فطول واجهته 11 مترا وعرضها 11 مترا و11/11 هو يوم استشهاد ياسر عرفات."

وأضاف "بني الضريح على مسطح مائي لان الماء رمز مؤقت ولا شيء يستقر على سطح الماء ونحن رمزنا للمؤقت على أمل ان ينقل الضريح إلى القدس... وجعلنا جدرانه من الزجاج المقوى رمزا للشفافية وجعلنا الضريح كله في غاية من البساطة والتواضع وذلك انعكاسا لشخصية أبو عمار."

ورحل الرئيس عرفات في 11/11 عام 2004 في العاصمة الفرنسية باريس بعد ان نقل على متن طائرة هليكوبتر أردنية من مقر المقاطعة في رام الله الذي بقي محاصرا فيه لسنوات ورفضت إسرائيل السماح للفلسطينيين بدفنه في القدس فيما أعيد جثمانه إلى رام الله ليوارى الثرى وسط تجمع مئات آلاف من الفلسطينيين الذين كان عرفات يمثل رمزا لصمودهم.

وحاصرت إسرائيل عرفات في مقره ومنعته من التنقل بين المدن الفلسطينية منذ عام 2002 وفرضت عليه حصارا مشددا وعرضت حياته للخطر أكثر من مرة عندما قصفت مقره خلال تواجده فيه ولكنه في كل مرة كان يخرج من الحصار وسط التفاف شعبي فلسطيني اكبر إلى أن أصيب بمرض غير معروف استدعى نقله إلى فرنسا حيث توفي هناك.

©Reuters طفل فلسطيني يحمل صورة الزعيم ياسر عرفات في الذكرى الثالثة

ووضعت في ساحة الضريح جدارية للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش يقول فيها "كان ياسر عرفات الفصل الأطول في حياتنا وكان اسمه احد أسماء فلسطين الجديدة الناهضة من رماد النكبة إلى جمرة المقاومة إلى فكرة الدولة. في كل واحد منا شيء منه."، وأقيم الضريح الذي تحيط به بركة من الماء وضع فيها حبل من الألياف الزجاجية لإعطاء ألوان الطيف للماء من جهات ثلاث وسط حديقة خضراء بمساحة 603 أمتار تحيطها ساحة بعرض سبعة أمتار وأخرى بعرض ثلاثة أمتار من الناحية الأخرى وببلاط من الطراز القديم.

والى جانب الضريح شيد مصلى قسم إلى قسمين أحدهما للرجال والآخر للنساء يتسع لما يقارب من 400 مصل ومصلية ونقشت على جدرانه الخارجية يدويا آيات قرآنية وبجانب المصلى أقيمت منارة بارتفاع ثلاثين مترا وترتفع عن سطح البحر 901 متر.

وقال اشتية "بني الضريح بطريقة هندسية هي الأولى من نوعها في فلسطين وهي طريقة التثبيت الميكانيكي بالحجر القدسي المعروف وبجانب المصلى بنيت المنارة على ارتفاع ثلاثين مترا ومنها ينطلق شعاع ليزر نحو القدس."، وأضاف اشتية "بدأنا التحضير للمرحلة الثانية وهي إقامة المتحف الذي سيؤرخ لياسر عرفات عبر ما كتب وقيل عنه وعبر مقتنياته الشخصية."

وأوضح اشتية ان تكاليف المرحلة الأولى من المشروع بلغت مليون وسبعمائة ألف دولار دفعها صندوق الاستثمار الفلسطيني.

ويستعد الفلسطينيون إلى إحياء الذكرى الثالثة لرحيل عرفات اليوم الأحد في احتفال جماهيري حاشد وسط المقاطعة في رام الله حيث سيوجه عباس كلمة في هذه المناسبة إلى الشعب الفلسطيني.

وزينت ساحة المقاطعة بجداريات كبيرة لصور عرفات تستعرض حياته ومنها صور تظهره مقاتلا وأخرى وهو يقف إلى جانب رفيق دربه خليل الوزير وصورة أخرى وهو تحت الحصار في رام الله يقرأ على ضوء شمعة والى جانبها صورة لجنازته في رام الله.، والى جانب الأعلام الفلسطينية الكبيرة وضعت صورة لعباس وعرفات وصورة لقبة الصخرة بينهما.

الشرطة الباكستانية تمنع زعيمة المعارضة من من زيارة قاض مخلوع

بينظير بوتو تتعهد بتنظيم احتجاجات حاشدة ضد الرئيس مشرف

إسلام أباد/14 أكتوبر/ من سايمون جاردنر:

قال شهود إن الشرطة الباكستانية منعت زعيمة المعارضة بينظير بوتو أمس السبت من زيارة كبير قضاة البلاد المخلوع في منزله حيث يقيم رهن الإقامة الجبرية منذ إعلان حالة الطوارئ في البلاد قبل أسبوع.

وكانت بوتو نفسها وضعت رهن الإقامة الجبرية معظم يوم الجمعة. وحاولت بوتو الاقتراب من منزل كبير القضاة السابق افتخار تشودري ولكن الشرطة أغلقت الطريق أمامها بشاحنتين.

وبعد فرض حالة الطوارئ وتعطيل العمل بالدستور قبل أسبوع متعللا بنظام قضائي مناوئ وتزايد التشدد في البلاد أقال مشرف معظم القضاة في البلاد وعين قضاة آخرين منذ ذلك الوقت.

إلى ذلك قال مساعد لزعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو أمس السبت إنها ستتحدى الرئيس الباكستاني برويز مشرف وستمضي قدما في تنظيم اجتماع حاشد مؤيد للديمقراطية الأسبوع الحالي في الوقت الذي دعت فيه واشنطن باكستان لإنهاء حالة الطوارئ.

وتعتزم بوتو قيادة موكب من لاهور إلى العاصمة إسلام أباد يوم الثلاثاء. وكانت بوتو منعت الجمعة من مغادرة منزلها حتى لا تقود احتجاجا في بلدة روالبندي.

وحافظت الشرطة على تواجد أمني قوي عند مقر بوتو في إسلام أباد في وقت مبكر من صباح أمس السبت بأسلاك شائكة وحواجز خرسانية.

وكان مشرف أعلن حالة الطوارئ في البلاد مما أثار مخاوف المستثمرين الأجانب والسوق المحلية كما جرى اعتقال الآلاف من معارضي مشرف.

وغادرت بوتو وهي السياسية الأكثر قدرة على حشد احتجاجات ضخمة مقرها أمس قائلة إنها ستذهب للاجتماع مع جماعات المجتمع المدني. ومن المقرر أن تلتقي مع دبلوماسيين أجانب في وقت لاحق.

وقالت بوتو للصحفيين أثناء مغادرة مقرها في سيارة لاند كروزر مقاومة للرصاص بيضاء اللون "أشكر المجتمع الدولي لوقوفه إلى جانب الشعب الباكستاني ودعم الطموحات الديمقراطية للشعب ولإجراء الانتخابات في موعدها."، وأضافت أنها ستتوجه إلى لاهور اليوم الأحد حيث من المقرر أن ينطلق موكبها متجها إلى إسلام أباد في 13 نوفمبر.

وصاحت بوتو موجهة حديثها إلى أنصارها عبر حاجز من الأسلاك الشائكة الجمعة بينما استخدمت الشرطة هراوات وغازات مسيلة للدموع لتفرقة احتجاجات صغيرة في عدة أجزاء في البلاد "إذا أعاد (مشرف) العمل بالدستور وخلع زيه العسكري وترك منصب قائد الجيش وأعلن إجراء الانتخابات بحلول 15 يناير فهذا أمر طيب."

وكان مشرف قال إن الانتخابات العامة ستجرى في 15 فبراير أي بعد نحو شهر من موعدها المقرر. وأفاد أيضا بأنه سيستقيل من منصبه كقائد للجيش وسيؤدي اليمين كرئيس مدني بمجرد أن يبت القضاة الجدد الذين جرى تعيينهم في المحكمة العليا في شرعية إعادة انتخابه الشهر الماضي رئيسا للبلاد بينما لا يزال قائدا للجيش.

ويقول مسئولون إن من المرجح ألا يطيل مشرف من حالة الطوارئ المعلنة في البلاد.، وتابع المدعي العام مالك عبد القيوم "ستنتهي حالة الطوارئ خلال شهر أو شهرين. الأمر كله يعتمد على وضع النظام والأمن. إذا عادا لطبيعتهما سترفع حالة الطوارئ."

وكانت بوتو تجري محادثات مع مشرف منذ شهور بخصوص اقتسام السلطة ويقول محللون سياسيون إن التعاون بين الاثنين والذي وصفته الولايات المتحدة من قبل بأنه مشجع ما زال ممكنا.

وواصلت الولايات المتحدة الضغط على مشرف الذي تولى السلطة في انقلاب سلمي عام 1999 ويعد حليفا وثيقا لواشنطن في الحرب ضد تنظيم القاعدة وحركة طالبان وطالبت بإنهاء حالة الطوارئ التي فرضها مشرف قبل أسبوع متعللا بنظام قضائي مناوئ وتزايد التشدد في البلاد.

وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض "تتطلب الانتخابات الحرة والنزيهة رفع حالة الطوارئ."، وأضاف أن الولايات المتحدة دعت أيضا إلى الإفراج عن أعضاء الأحزاب السياسية والمحتجين سلميا الذين جرى احتجازهم.

©Reuters زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو خلال زيارتها للقضاة

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قال إن مشرف لا يمكنه أن يكون قائدا للجيش ورئيسا في نفس الوقت.، إلا أن العديد من الباكستانيين يشكون في أن مشرف سيلتزم بتعهده ويقولون إن الاستقالة من منصب قائد الجيش ستقوض سلطاته في البلاد التي تتمتع بقدرة نووية.

وقالت راضية أحمد وهي ربة منزل تبلغ من العمر 40 عاما أثناء التسوق في مخبز في إسلام أباد "كل تصريحاته تهدف للسيطرة على الوضع الداخلي وغش الغرب كما يفعل دائما... لماذا يستقيل؟"

أمريكا تدعو إثيوبيا واريتريا إلى ضبط النفس

اريتريا تقول ان معظم اللوم يقع على الأمم المتحدة في الأزمة الحدودية

©Reuters قوات الامم المتحده على الحدود الاريترية الاثيوبية

أسمرة/14 أكتوبر/ من جاك كيمبول:

ألقى الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي أمس السبت بمعظم اللوم في الأزمة الحدودية المستمرة منذ خمس سنوات مع أثيوبيا على الأمم المتحدة.

وللبلدين أكثر من 100 ألف جندي بالقرب من الحدود فيما يثير مخاوف من تكرار الحرب التي اندلعت بين البلدين في الفترة بين عامي 1998 و 2000 . واجتمع أفورقي مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ادموند موليت يوم الجمعة.

ونقل عن أسياسي قوله في صحيفة اريتريان بروفايل التي تصدر بالانجليزية أمس السبت "أكبر انتهاك ومسؤولية تقع بالكامل على مجلس الأمن والأمين العام وليس على إثيوبيا وحدها."

ودخلت أنيس أبابا وأسمرة في نزاع مرير بشأن الحدود المشتركة بينهما بعد قرار في عام 2002 من لجنة حدودية مستقلة أعطت اريتريا بلدة بادمي.

وقال أسياسي لقائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة "الصمت والموقف غير المبرر للأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن مازال مستمرا في كونه عامل تشجيع في هذا الموقف."

وبموجب اتفاق سلام أنهى الحرب تراقب قوة لحفظ السلام قوامها 1700 فرد منطقة عازلة أمنية في الجانب الاريتري من الحدود التي يبلغ طولها 1000 كيلومتر.

وعلاقة اريتريا متوترة مع القوة وقيدت تحركات طائرات الهليكوبتر وطردت مراقبين غربيين لحفظ السلام.

ومن المقرر تحديد الحدود على خرائط إذا لم يبدأ الجانبان فعليا ترسيم الحدود بحلول نهاية الشهر. وقال أسياسي للصحيفة ان الحكم الخاص بالحدود "ليس موضع أي تغيير".

وقالت إثيوبيا الشريك الرئيسي لواشنطن في مكافحة الإرهاب في المنطقة الجمعة أنها ليس لديها النية لغزو اريتريا.

وكانت الولايات المتحدة قد حثت إثيوبيا واريتريا الجمعة على "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس" وسط مخاوف من نشوب حرب حدودية جديدة بين العدوين اللدودين في شرق إفريقيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون مكورماك "نشعر بالقلق إزاء الحشود العسكرية والتوتر على الحدود بين اريتريا وإثيوبيا.، "ندعو حكومتي اريتريا وإثيوبيا إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي أعمال ربما تؤجج التوتر أو تشعل الصراع مجددا."

وقالت إثيوبيا التي تعتبرها واشنطن أحد اقرب حلفائها في المنطقة الجمعة أنها لا تخطط لغزو اريتريا كما تزعم أسمرة للمرة الرابعة خلال أسبوعين.

وعلاقات الولايات المتحدة متوترة مع اريتريا التي تتهمها واشنطن بدعم الإسلاميين الصوماليين. وتتهم اريتريا من جانبها الولايات المتحدة بتأجيج الصراعات في منطقة القرن الإفريقي.

موفاز لا يستبعد الحرب لوقف نووي إيران

فلسطين المحتلة/وكالات:

قال شاؤول موفاز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن كل الخيارات مطروحة، لوقف برنامج إيران النووي، غير مستبعد احتمال اللجوء إلى القوة.، وقال موفاز "الإستراتيجية في الوقت الراهن، إستراتيجية عقوبات وجبهة موحدة، من دول عديدة، والتأكد بدون التباس أن كافة الخيارات مطروحة".

وأجرى موفاز مؤخرا محادثات في واشنطن مع مسؤولين أميركيين في إطار الحوار الإستراتيجي بين البلدين بشأن الملف النووي الإيراني.

وفي سياق الجهد الإسرائيلي لكبح جماح إيران النووي قام رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت الشهر الماضي بجولة في أوروبا شملت فرنسا وبريطانيا قال إنه أطلع خلالها المسئولين في هاتين الدولتين على معلومات جمعتها أجهزة استخباراته بشأن ما أحرزته إيران من تقدم في المجال النووي.، وكان أولمرت زار في وقت سابق موسكو حيث حث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التصدي لبرنامج إيران النووي.

شهيدان فلسطينيان في قطاع غزة

فلسطين المحتلة/وكالات:

تسلمت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس جثتين لفلسطينيين أطلقت عليهما قوات الاحتلال النار في القطاع تحت حجة اقترابهما من السياج الفاصل مع إسرائيل.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة معاوية حسنين إن الطواقم الطبية عثرت على جثتي الشهيدين شرق المغازي وسط القطاع وذلك بعد سماح سلطات الاحتلال لها بالتوجه للمنطقة.، وأضاف أنه "تبين أن الطفلين قتلا بعد أن أصيبا بعيارات نارية في الجزء العلوي من الجسم" دون أن تتوفر رواية فلسطينية لما جرى بالمنطقة والذي استدعى الاحتلال لإطلاق النار على الفتيين البالغين من العمر 16 و17 عاما.

من ناحية ثانية أفادت قوات الأمن بالسلطة الوطنية التي تسلمت حديثا المسؤولية الأمنية عن مدينة نابلس شمال الضفة الغربية أنها عثرت أمس على مئات المواد المتفجرة والقنابل يدوية في عدد من المناطق بالمدينة في إطار حملتها على المسلحين الفلسطينيين ضمن اتفاق مع تل أبيب لتسلم السيطرة على المدينة.

نيجيريا تفترض ان سعر 100 دولار للنفط لن يستمر

لاجوس/وكالات:

قال اودين اجوموجوبيا وزير النفط النيجيري أمس السبت انه ليس هناك عوامل أساسية تبرر بلوغ النفط مستوى 100 دولار للبرميل وان بلاده تفترض ان الأسعار لن تستمر عند هذه المستويات.

وقال اجوموجوبيا انه لا علامة على ان وزراء نفط أوبك سيعقدون اجتماعا رسميا في العاصمة السعودية يمكن ان يتمخض عن قرار بزيادة الإنتاج. ويتوجه الوزير النيجيري إلى الرياض الأسبوع القادم لحضور قمة لزعماء دول أوبك تعقد يوم 17 نوفمبر.

تأجيل انتخابات الرئاسة اللبنانية إلى 21 نوفمبر

بيروت/وكالات:

قال نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني في بيان أمس السبت إن انتخابات الرئاسة اللبنانية تأجلت من 12 إلى 21 نوفمبر.

وذكرت مصادر سياسية أن التأجيل الهدف منه منح الزعماء اللبنانيين المتصارعين المزيد من الوقت للاتفاق على مرشح يرضي جميع الأطراف.

إطلاق النار على اريترية عند حدود مصر مع إسرائيل

رفح (مصر)/وكالات:

قال مصدر أمني أمس السبت ان الشرطة المصرية أطلقت الرصاص على امرأة اريترية تحاول دخول إسرائيل بطريقة غير مشروعة في الليلة (قبل) الماضية.

وقال المصدر ان الشرطة أطلقت الرصاص على هنا محمد محمد التي تبلغ من العمر 24 عاما في الساق وهي تحاول العبور إلى إسرائيل.

وقال المصدر " السيدة الاريترية وتدعى هنا محمد محمد . 24 عاما . كانت تحاول التسلل إلى إسرائيل عبر العلامة الدولية رقم 15 جنوبي معبر رفح."، وأضاف أن أفراد الشرطة طالبوا من السيدة الاريترية التوقف إلا أنها حاولت الفرار في اتجاه الأراضي الإسرائيلية مما اضطر الشرطة إلى إطلاق النيران عليها وإصابتها إصابة أودت بحياتها.

وتتكرر حوادث التسلل إلى إسرائيل عبر الحدود مع مصر لتهريب البضائع أو للبحث عن عمل.، وفتحت الشرطة النار على كثير من المهاجرين وقتلت في السابق سودانيا واحدا على الأقل واريتريا وتركيا هذا العام.

مقتل ستة من جنود الأطلسي وثلاثة أفغان

كابول/وكالات:

قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية في بيان أمس السبت إن ستة جنود من قوات القوة بقيادة حلف شمال الأطلسي وثلاثة جنود أفغان قتلوا في كمين نصبه مسلحون في شرق أفغانستان.

وأضاف البيان أن ثمانية من قوات قوة المعاونة الأمنية الدولية و11 جنديا أفغانيا أصيبوا أيضا في القتال الذي اندلع عندما نصب مسلحون كمينا لدوريتهم من عدة مواقع باستخدام قذائف صاروخية ونيران أسلحة صغيرة.

ومعظم جنود قوة المعاونة في شرق البلاد من الأمريكيين ولكن البيان قال إن القوة تحجب جنسية الجنود القتلى في انتظار إبلاغ ذويهم.

قاعدة بيانات للانتربول تتعقب جوازات السفر

مراكش/وكالات:

قال مسئول بارز في الشرطة الدولية (الانتربول) ان قاعدة بيانات جديدة لضبط المهاجرين وتجار المخدرات والهاربين الذين يستخدمون جوازات سفر مسروقة أو مفقودة كشفت النقاب عن آلاف يسافرون بهويات مسروقة..

وسجل المشروع الذي يعتبره الانتربول سلاحا حيويا ضد تنامي شبكات إجرامية دولية بداية بطيئة نتيجة عقبات قضائية ونقص في التمويل والمعارضة السياسية.

ويقول جان ميشيل لوبوتين المدير التنفيذي للانتربول للخدمات الشرطية ان مسئولي الهجرة استغلوا قاعدة البيانات للقبض على خمسة آلاف شخص أثناء محاولتهم عبور الحدود بوثائق مسروقة هذا العام.

مسرحية ظل في باكستان

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة بوسطن غلوب افتتاحية تصف فيها ما يجري في باكستان بأنه مسرحية ظل وسط اتفاق بين الفرقاء على تلك الأحداث.

واستهلت الصحيفة افتتاحيتها بالقول إنه رغم ارتفاع الرهانات الدولية على استقرار باكستان، فإن الصراع الداخلي على السلطة يبقى مركزا بين اللاعبين الرئيسيين، وأضافت أنه من السهل أن ينطلي ذلك على الأجانب وحتى على التيارات الساذجة في الرأي العام الباكستاني فيخدعون بما هو ظاهر.

وخير دليل استندت إليه الصحيفة إعلان رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو أمس (الأول) عن عزمها على قيادة حشد من حزب الشعب الباكستاني ضد حالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس برويز مشرف، فكانت نتيجة ما شاهده العالم من ضرب طوق أمني على منزلها وحول نشطائها، أن تبدو فيها بوتو القائدة الشجاعة لمعارضة الدكتاتورية العسكرية.

والأحزاب المشتركة في هذا الصراع تحدثت علنا عن رعاية أميركية لصفقة سياسية بين بوتو ومشرف، ولكن العامل الأكثر تعقيدا في مفاوضاتهما أن كلا منهما لا يرغب في أن يبدو ضمان الرهان لدى واشنطن أو المفضل لديها.

وبعد أن قدمت أدلة على الاتفاقات بين مشرف وبوتو منها السماح لبوتو بالعودة وإسقاط تهم الفساد عنها، نظير السماح من قبل أنصار بوتو بإجراء الانتخابات الشهر الماضي رغم معارضة الدستور لذلك، ذكرت بوسطن غلوب أن السماح لبوتو بالحديث مع تلفزيون حكومي أمس (الأول) يشير إلى أن الطرفين –مشرف وبوتو– يمضيان في التنسيق في ما يقومان به.

وخلصت الصحيفة إلى أن الرجل المناسب لرئاسة البلاد في ظل ما سمته الخدع التي تمارس من قبل الفرقاء، هو رئيس الوزراء الحالي شوكت عزيز الذي لعب دورا كبيرا في إنعاش الاقتصاد في السنوات القليلة الماضية.

تحديد مواقع المسلمين

كشفت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية أمس السبت عن برنامج لتحديد مواقع المسلمين وكتابة ملخصات لمعلومات عنهم، قالت إن إدارة الشرطة في ولاية لوس أنجلوس تعكف على إنجازه ضمن جهود تزعم أنها تهدف إلى تحسين العلاقات مع المجتمعات المسلمة.، غير أن المشككين في نجاعة هذا البرنامج يقولون إن المسلمين لا يتخذون أماكن محددة مركزا يجمعهم ولا يحبذون التصنيف.

وقالت الصحيفة إن ما تعتزم إدارة الشرطة القيام به من تصنيف المجتمعات المسلمة بهدف تحديد المعاقل المحتملة للتطرف يتنافى مع الطريقة القانونية في التعامل مع مكافحة الإرهاب منذ 11 سبتمبر، وأضافت أن ذلك أثار شكوكا على نطاق واسع أمس (الأول).

وبحسب وثيقة اطلعت عليها الصحيفة فإن مكتب مكافحة الإرهاب التابع لإدارة شرطة لوس أنجلوس اقترح استخدام بيانات إحصائية أميركية ومعلومات سكانية لتحديد المجتمعات المسلمة ثم الوصول إليهم عبر وكالات الخدمات الاجتماعية.

وأكد مسؤولون في إدارة الشرطة حسب الوثيقة، أن تلك الخطوة غاية في الأهمية بالنسبة لهم لأنها تكسبهم فهما أكبر للأجزاء المعزولة من تلك المجتمعات، وأضافوا أن تلك الجماعات ربما تفرخ التطرف العنيف.

وأشار رئيس الشرطة وليام براتون إلى أن "هذا لا يقصد منه الاستهداف أو كتابة ملخصات، بقدر ما هو جهد لفهم المجتمعات".، ولكن هذه الجهود كلها أثارت سخطا من قبل الحريات المدنية والنشطاء المسلمين الذين شبهوا ذلك البرنامج بالإيجاز الديني.

ولاحظ آخرون أن جهود الشرطة تواجه صعوبات عملية هائلة، لا سيما أنه يحظر على مكتب الإحصاءات الأميركية بحكم القانون الاستعلام عن ديانة الناس، لذلك لا توجد إحصاءات دقيقة بعدد المسلمين الحقيقي ولا مواقعهم.، كما أن البيانات الإحصائية لا تستطيع أن تقدم تقديرات دقيقة عن المسلمين لأن أعدادا كبيرة من العرق الإيراني هم من اليهود، ومثلهم من اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين هم مسيحيون.

ومن جانبه قال حسام علوش رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية إن برنامج الشرطة يقوم على خبرة أوروبية بجيوب المسلمين المحبطين، وهذا النموذج لا يمكن تطبيقه على الولايات المتحدة الأميركية حيث يتوزع الأميركيون بشكل كبير.

المسئولون في مكتب التحقيق الفدرالي الأميركي (إف بي آي) شككوا في منطق هذا البرنامج باعتبار أن الاستهداف الجماعي للمجتمعات المسلمة –عوضا عن التركيز على المتطرفين المشتبه فيهم– من شأنه أن يجفف مصادر مكافحة الإرهاب ويقصي المواطنين المسلمين في الوقت الذي يكونون فيه جزءا أساسيا في تعزيز القانون.

بريطانيا شبيهة بألمانيا النازية

أوردت صحيفة ديلي تلغراف مقابلة مع الدكتور محمد عبد الباري رئيس المجلس الإسلامي البريطاني قال فيها إن الحكومة البريطانية تؤجج التوتر مع المسلمين.

وقالت الصحيفة إن تحذير الدكتور باري جاء في ظل الخوف والاشمئزاز الذي أثارته تصريحات زعيم جهاز الاستخبارات البريطاني إم آي فايف MI5 بأن هناك ألفي شخص في بريطانيا منهمكون في نشاطات إرهابية، وأن من بينهم أطفالا لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة "يترعرعون" ليصبحوا انتحاريين.